

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى ٠٠٣ : صحة حديث نبوي فيه مبالغة ؟ .

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠٠٥-١٢-٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منذ فترة قريبة وخلال شهر رمضان المبارك ، كان موضوع الخطبة في مسجد بلدتنا حول القرآن والتوبة. ومن جملة ما ذكره الخطيب من أحاديث الحديث التالي وأسرده بالمعنى:

وجد سيدنا عمر بن الخطاب رجلاً يبكي على باب المسجد بكاء شديداً فسأله ما بالك؟ أجاب الرجل بأنه ارتكب ذنباً كبيراً، ودخل عمر المسجد وذكر القصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله أتوني به ، فلما جلس أمامه قال ما يبكيك قال ذنبي الكبير

قال رسول الله هل ذنبك أكبر من الأرض قال نعم. قال رسول الله هل ذنبك أكبر من السماء قال نعم. هل ذنبك أكبر من الكرسي قال نعم ، هل ذنبك أكبر من العرش قال نعم ، هل ذنبك أكبر من الله قال الله أكبر.

أرجو من فضيلتكم إذا سمعتم بهذا التعدي على الله أن تذكروا لنا تخريج هذا الحديث ورواته وأين ورد ، لأنني أعتقد أن راوي الحديث من أعداء الإسلام وخطيبنا خطيب عنترية ومشاعر همه التأثير على المصلين بأي وسيلة كيف السبيل للفت انتباهه إلى خطورة ما يذكره على المنبر.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:

لا أصل لهذا الحديث في كتب السنة.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين